Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو أعطاكَ ربُّك ما تَمنَّى لزادَ الخلقَ فى عِظَمِ الأُيُورِ
علامَ هجَوْتَ مجتهدا عليا بما لَفَّقْتَ من كَذِبٍ وزُوَرِ
أمالك فى استِك الوجعاء شُغْلٌ يَكُفُّكَ عن أذى أهل القبور

* * *

كذلك امتازت النقائض بأن الشاعر كان يقول القصيدة ، فسرعان ما ينبرى شاعر آخر للرد عليه . ومثال ذلك قول أحد شعراء طلحة :

نحن بنو ضَبَّةَ أصحابُ الجملْ نُنازِل الموتَ اذَا الموتُ نزلْ
نَنْعَى ابنَ عفّان بأطرافِ الأَسلْ رُدُّوا علَيْنَا شيخَنا ثم بَجَلْ
الموتُ أحلَى عندَنا من العَسلْ لا عارَ فى الموتِ إذا حانَ الأجلْ
إن عليا هو من شرِّ البدلْ إن تعدلوا بشيْخِنَا لا يعتــدلْ

فأجابه رجل من أنصار على :

نحنُ قَتَلْنَا نعثلاً فيمن قتلْ أكثرَ من أكثرَ فيهِ أو أقلْ
أنَّى يُرَدُّ نعثلٌ وقد قحــل نحن ضربنا وسطه حتى انجزلْ
لحكمه حكم الطواغيت الأولْ آثرَ بالفىء وجافَ فى العملْ
فَأَبْدَلَ الله به خــيرَ بدلْ إنى امرؤ مستقدِمٌ غير وَكِلْ

* * *

ومن هذا النوع أيضا قول الوليد بن عقبة يخاطب أنصار على متهما إياهم بالاستيلاء على أسلحة عثمان بن عفان وهو :

بنى هاشم رُدوا سلاح ابن أختكمْ ولا تنهبوه لا تَحِــل مناهِبُهْ